# شرح ألفية العراقي في السيرة | |04| | الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا لما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه درسا مكملا للاربعين. من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله تعالى في السيرة النبوية - 00:00:09

المطهرة وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى فبعثه عكاشة ابن محصن ثانية الى الجباب موطني لغطفان او بلية عذرتي وبين كلب وبني فزارتي فبعثه الى وكيدردومة ابن الوليد خالدا في فئة وقال يا خالد سوف تجده وهو - 00:00:29

يريد بكرني الصيد يصيد. فارسلت بقر وحش حكت قرونها حائطه في ليلة ذاك بصيده اه نشطه ذاك يصيد البقرة شدت عليه خيله فاستأثر اجاره خالده ثم صالحه على رقيق دروع صالحة معارم على رقيق ودروع صالحة مع رماح وجمال ورحل معه الى النبي بعدما فصل. فبعثه ايضا الى - 00:00:49

عبد المدانة ولبني الحارث نحو نجران اتاهم فاسلموا واقبلوا معه الى النبي حتى وصلوا صلى الله عليه وسلم بعث علي بعده الى اليمن وهي بلاد مدهج ففرقنا اصحابه جاووه بالنساء وولده ونعم والشاي ثم دعاهم لم - 00:01:19

اجيب فقط منهم رجالا نحو عشرين رجل فانهزموا آآ فكف ثم اذ دعا ثانية اجاب بعض المسرع فاسلموا وجمع الغنائم ما خمسها لله ثم قسم بعث بني عبس وكانوا وفدوا له الى عير قريش فهدوا. اخر من - 00:01:39

بعثه اسامة لاهل اوبنا لم يرم مقامه حتى قضى النبي قبل سفره رد اسامة بجمع بعثه الصديق حتى ارهق قاتل زيد واستبأه حرقاه واختلفوا في عدها فالاكثر عن قدر ما عددت منها قصروا لابن نصر عالم - 00:01:59

وقرن السبعين وفي الاكليل ان البعوث عدوها فوق المئة ولم اجد لسواه مبتدأ قال فبعثوه عكاشة ابن محصن ثانية الى الجباب موطني لغطفان. اي بعد ذلك سرية لعكاشة بن محصن كمنبر - 00:02:19

عكاشة يقال بتشديد الكاف وبتخفيفها. اه ولا يشهر فيه عكاشة. اه كرمانة. واه ابوه ومحصن كمنبر. كان ذلك في شهر ربيع الاول سنة تسع. بعثه ثانية اي بعثه الثاني الى الجباب بكسر الجيم وقيل بضمها وهو - 00:02:39

موطن لغطفان وقيل لبليج او عذرة او بين كلب وبني فزارة تذكروا هذه السرية ولم يذكروا سببها ولا ما وقع فيها فبعده الى اوكيد ردومة ابن الوليد خالدا في فئتي - 00:02:59

اي بعد ذلك بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم وهذا البعث يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ انصف خالدا بعد ان ما وقع بعد ما وقع منه من - 00:03:18

الخطأ فانه بعثه ايضا بعد ذلك. وهذا يدل على رضاه عنه. رضي الله تعالى عنه. وهذا البعث كان اثناء غزوة تبوك. اثناء غزوة تبوك. فهو في رجب من السنة التاسعة للهجرة. بعثه الى اوكيد - 00:03:39

وهو رجل كندي من قبيلة كندة نصراني. بعثه في فئة وهم اربع مئة وعشرين فارسا برجب سنة تسعين وقعت وقعت هذه السارية اثناء غزوة تبوك. هنا نزل النبي صلى الله عليه وسلم تبوك ارسل هذه السرية. وقال يا خالد سوف - 00:03:59

تجده هو يريد بكرا يصيده ستجده يصطاد البكرة. البقرة الوحشي. فارسل الله تعالى بقر وحش فارسلت بقر وحش جاءت اكيدرا في

الليل فحكت آآ باب آآ حصنه بقرونها. حتى ايقاظته. فقامت - 00:04:19
امرأته فقالت ما رأيت كالليل ما رأيتك الليلة باللحم. بقر الوحش لدى الباب تحكه بقرونها فنشطه ذلك الى صيد البقر في ذلك الوقت فقام. يصطاد البقرة في ذلك الوقت. فلما - 00:04:39
خرج يصطاد البقرة شدت عليه خيل خالد بن الوليد. فوقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من انه سيجده يصيد البقر. فاستأسر اي قبل الاسرى ان يكون اسيرا. فاجاره خالد بن الوليد ولم يقتله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان ظفرت به ولا تقتله وائتني به - 00:04:59
ثم صالحه على رقيق عدده ثمانمائة من الرقيق ودروع من حديد عدتها اربعمئة صالحة اي جيدة مع رماح عدتها اربعمئة وجمال عدتها اهلها بعيرا ورحل وكيديرو مع خالد الى النبي صلى الله عليه وسلم بعدما حصل - 00:05:20
فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فصالحه على الجزية وكانت جزيتهم في العام ثلاثمائة دينار وقبل ان يصله بعث النبي بعث خالد بن الوليد البشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان - 00:05:45
مع البشير قباء وكيدير. وكان فيه حرير وذهب فعجب الصحابة من نعومته ولينه وحسنه. اي ذلك قبائل ثوب الذي بعث به آآ خالد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا؟ لمناديل سعد بن معاذ بالجنة خير من - 00:06:04
رضي الله تعالى عن سعد ابن معاذ. فبعد وبعد ذلك بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ايضا في شهر ربيع الاول وقيل الاخر وقيل في جمادى الاولى سنة عشر للهجرة. بعثه الى بني عبد المدان - 00:06:24
وهم حي من اليمن او لبني الحارث بن كعب وهم من اليمانية ايضا. نحو نجران موضع في طرف الحجاز على جهة اليمن اتاهم خالد بن الوليد فاسلموا واقبلوا معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم واقاموا معه مدة يتعلمون من مراجعينه. ثم رجعوا الى ديارهم - 00:06:42
بعث علي بعده الى اليمن اي بعد ذلك بعث النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في رمضان السنة عشر الى اليمن في رمضان سنة عشر بعثه الى اليمن وقال امضي ولا تلتفت ولا تقاتلهم حتى يقاتلوك. فخرج في ثلاث مئة فارس رضي الله تعالى عنه - 00:07:10
واليمن في بلاد مدحش. قال ففرقا اصحابه. ادخل نون التوكيد في الفعل الماضي. وهذا من الضرورات التي ليست بجيدة. لاننا التوكيد لا تدخل في الفعل الماضي ومما سمع منه قول الشاعر دامن سعدك ان رحمتي مترجما لولاك لم يكن الصبابة جانحا - 00:07:30
ولكن هذا البيت من اقبح الضرورات. ففرقا اصحابه اي ففرق علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه واصحابه فجاؤوا بالنساء ارسلهم ارسل اصحابه فجاءوا بالنساء والوجدان والنعم والشاي. ثم بعد ان غنم هذه الغنائم - 00:08:00
لقي جمعهم اي رجالهم. فدعاهم الى الاسلام فلم يستجيبوا فقاتلهم. حتى مات منهم نحو عشرين رجل بوقف ربيعة. نحو عشرين رجل. فقتل منهم رجالا نحو عشرين رجل فانهزموا لما انهزموا كف عنهم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن قتالهم حتى يقاتلوه. ثم دعاهم مرة ثانية الى الاسلام - 00:08:20
اجاب بعضهم مسرعا الى الاسلام وقالوا آآ نحن زعيمنا باسلام من من وراءنا فاسلموا وجمع علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما كان قد غنمه في حربهم قبل ان يسلموا. وخمس ذلك - 00:08:50
ثم قسم بين اصحابه يرحمك الله. ثم قسم بين اصحابه اه وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فبعث اليه ان يأتيه فخرج علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الى النبي صلى الله عليه - 00:09:10
يسلم فوافاه بمكة بحجة الوداع. جاء علي الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافى النبي صلى الله عليه وسلم بالموسم في حجة الوداع وكان قد احرم بما احرم به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:30
بعد بني عبس وكانوا وفدوا له الى عير قريش ففدوا من ثم ذكر هنا بعثا لبني عبس وهم رجال وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم

فاسلموا فبعثهم بعير لقريش - 00:09:50
وقال وكانوا وفدوه على النبي صلى الله عليه وسلم فهدوا اي اسلموا وبعثهم لعير لقريش كما قال ولعل هذه السرية ان صحت تكون مؤخرة عن مكانها فكيف يبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى عير لقريش في السنة العاشرة من الهجرة. وقريش يومئذ قد اسلمت - 00:10:09
اخر من بعثه اسما اخر ما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم هو اسامة ابن زيد. ابن حارثة الكلبي رضي الله تعالى عنه. الحب ابن الحب بعثه الى اهل اوبنا. وهي موضع بناحية البلقاء من الشام - 00:10:34
وكان بعثه في السفر سنتي احدى عشرة. فلم يفصلوا حتى مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم. فلما بلغوا من كان يقال له الجرف اقاموا به - 00:11:04
انتظرونا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلم بعض الصحابة ابا بكر رضي الله تعالى عنه ليرد ذلك البعث لحاجته اليه - 00:11:24
فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه والله لا احل راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانفذ ذلك البعث. وكان في انفاذه قوة للمسلمين. لان العرب قالت مات - 00:11:40
وهم يبعثون الكؤوس فهذا يدل على ان بهم قوة. فخرج اسامة رضي الله تعالى عنه حتى اصاب من قتلة ابيه. وقد قتل ابوه بمؤتة بالشام ورجع ولم يصب جيشه باذى. قال اخر من بعثه اسامة اسامة بن زيد بعثه الى اهل اوبنى موضع بناحية البلقاء من الشام - 00:12:00
لم يرم اي لم يبرح مقامه بجنب المدينة حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم اي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السفر. فرد اسامة آآ مع جمع عسكره اي مع جيشه - 00:12:30
بعثه الصديق حتى ارى حق قاتل زيد حتى اصاب اه قتلتا ابيه وسباسبيا وحرق واختلفوا في عدها. يعني انا مختلف في عد السرايا والبعث عن قدر ما عددت منها قصروا. اكثروا اهل السير قصروا عن العدد الذي ذكرت انا من - 00:12:45
يعني انه ذكر بعوثا وسرايا كثيرة لم يذكرها بعض اصحاب السير فاكثرهم قصرا اي نقص عن القدر الذي اثبته وهنا. وهو زهاء ستين سرية ما بين السرايا والبعد ولابن نصر عالم جليل فوق بن فوق آآ بن فوق سبعين. يعني انه رأى - 00:13:17
اه محمد بن نصر وهو عالم جليل ان البعوث فوق سبعين. وقوله عالم جليل اه اما ان يحمل على نعت المعرفة بالنكرة وهو ضعيف. او ان يحمل على البدل والبدل لا تلزم فيه المطابقة في التعريف والتنكير ولكن يشكل عليه ان البدل - 00:13:47
مشتق قليل جدا. فالتخريج عليه ايضا لا يخلو من ضعف. ولابن نصر عالم عالم هنا اذا قلنا نعتل ستكون عالما نعتن لعالم وهذا نعت المعرفة بالنكرة وهو ضعيف. قال به بعض النحات - 00:14:17
انه في غاية الضعف. او ان تحمل على البدل ويشكل على ذلك ايضا انه سيكون بدلا بمشتق. ولابن ناصر فوق السبعين. يعني انه قال انها فوق السبعين. وفي الاكليل لابي عبدالله الحاكم ان البعوث عدها فوق عدها فوق المئة - 00:14:37
والسرايا فوق المئة. واستغرب هذا واستبعده وقال بعضهم انه لعله اضاف الى ذلك الغزوات التي غزى بها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه الشريفة. قال ولم اجد ذلك سواه يعني انه بسم الله. لم يجد هذا القول لغيره. كانه - 00:14:57
ابتدأه من نفسه ولم يتاب لم يتابع عليه غيره  بسم الله. ونقتصر عليها القدر ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:15:27